

شرح عمدة الأحكام (71) أ.د. عمر المقبل

عمر المقبل

السؤال الاول ما هو البر؟ فنقول يبتدأ مسحك من الساعة السادسة اي بسبب ما عرفوا من الحق اللهم املأ قلوبنا ثقة بك بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

00:00:00

غفر الله لشيخنا ولوالديه وللسامعين. اقول المؤلف غفر الله له. باب جامع عن ابي قتادة عن عن ابي قتادة سادة ابن الربيعي عن ابي قتادة ابن رفعي الانصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل - 00:00:26
لا احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اصحابه اجمعين. اما بعد نبدأ باذن الله تعالى في التعليق على باب جامع. وهو آآ يشمل جملة من -

00:00:46

الاحاديث التي تضمنت عددا من المسائل المتفرقة. وقد جرت عادة العلماء رحمهم الله تعالى في كتب الاحاديث ان يجعلوا بابا جامعاً فيما آآ يعني يضم متفرقا آآ المسائل التي آآ تختلف تبويباتها ولا - 00:01:06

موضوعاً واحداً واول امام من الائمة الذين يعني افردوا باباً باسم الباب الجامع هو الامام مالك اول امام من الائمة الذين نصوا على تبويب باسم باب جامع في كتبهم هو الامام مالك - 00:01:26

ثم تبعوا على ذلك عدد من المصنفين ومنهم المؤلف هنا والحافظ بن حجر رحمه الله في اخر بلوغ المرام فجعل هناك باباً جامعاً قبله بن عبد الهادي وغيرهم من العلماء. واول حديث معنا هو حديث ابي قتادة الحارث بن الربيعي الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:01:46

اذا دخل احد في المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وهذا الحديث آآ غرض المصنف من ايراده هو بيان مشروعية اه ركعتي اه المسجد او تحية المسجد. وبعض الشراح ظن ان حديث ابي قتادة واقع فيه - 00:02:06

قصة سليك الغطفاني حينما جاء ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام وهو يصلي الجمعة فقال له ها اجلس فقد اه اذيت او قال له اجلس نعم اجلس نعم اه قال له اركع فلما جلس تخطى الرقاب ثم لما جلس قال - 00:02:26

سنقوم فركع ركعتين وتجاوز فيهما. وهذا في الواقع وهم. فان اه حديث سليك الغطفاني هذا انما وقع من رواية جابر رواية من؟ جابر رضي الله عنه. اما حديث ابي قتادة فليس فيه قصة آآ كما آآ فعل بعض الشراح. آآ حديث ابي قتادة ليس له - 00:02:46

له قصة فيما وقفت عليه انما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث تلاحظون انه ام في الوقت عام في الوقت. بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يقيد هذا الدخول باي وقت - 00:03:06

بل قال اذا دخل احدكم المسجد يعني في اي وقت فليصلي او فلا يجلس حتى يصلي ركعتين فلا يجوز حتى يصلي ركعتين. ومن ها هنا وقع الخلاف بين اهل العلم رحمهم الله تعالى في هذا الحديث في مسألتين. المسألة الاولى - 00:03:26

في حكم تحية المسجد من حيث هي. فذهب جماهير اهل العلم وحكي اجماعاً ولا اجماع. حكي اجماع ولكنه لا يصح ذهبوا الى ان تحية المسجد سنة من السنن. ولا وليست واجبة. واحتجوا - 00:03:46

باحاديث تصرف هذا الحديث الذي ظاهره الوجوب آآ بادلة منها منها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قال للرجل الذي سأله حينما جاء كما في حديث طلحة بن عبيد الله في الصحيحين وروي ايضاً من حديث ابي هريرة وغيرهم انه لما سأل عن - 00:04:06

سأل عن الصلوات الخمس فقال هل علي هل علي غيرهن؟ قال لا الا ان تطوع. الا ان تتطوع ومما اه صرف الوجوب ومما صرف

الوجوب عن اه عند الجمهور ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:26](#)

رأى رجل يوم الجمعة يتخطى رقاب الناس فقال له اجلس فقد اذيت انيت واذيت يعني جيت متأخر واذيت المصلين فلم يأمره علي

الصلاة والسلام لماذا؟ ان يصلي ركعتين. لان يصلي ركعتين. اه وذهب - [00:04:46](#)

جماعة من العلماء وهم قلة قليلة وهو مذهب داوود الظاهري. ولم يوافق ابن حزم في هذه المسألة. ابن حزم مع الجمهور. ذهب داود

الظاهري الى ان تحية المسجد واجبة. محتجا بهذا الحديث. واجاب القائلون بالوجوب عن - [00:05:06](#)

حديث طلحة السابق بان الرجل انما كان يسأل عنه انتبهوا. ترى الجواب هذا يفيدكم في مسائل كثيرة. قالوا ان الرجل انما سأل عن

الصلوات التي تتكرر الراجعة اليومية. واضح؟ يعني سأل عن الصلوات التي تتكرر عليه بشكل يومي - [00:05:26](#)

ولهذا يحتج بمثل هذا الحديث على عدم وجوب صلاة الوتر. لانها تتكرر يوميا. لكن يقولون الصلوات العارضة لم يقع عنها السؤال الم

يقع السؤال عن الكسور ولا عن الاستسقاء ولا عن العيدين ولا عن اه تحية المسجد ولا عن غيرها من السنن العارضة ولا عن الاستخارة

ولا عن غيرها - [00:05:46](#)

الواجبات ولكن الجواب عن هذا الجواب ان يقال ان دخول المسجد ها؟ قد يتكرر اكثر من الوتر. واضح؟ قد يتكرر اكثر من الوتر. كيف

والمسجد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان هو كل شيء بالنسبة لايش؟ للناس. يعني دخولهم على مسجد النبي عليه الصلاة

والسلام قد يكون اكثر من ذهاب - [00:06:06](#)

ابهم الى مصالحهم والى اه بيوتاتهم. خاصة ممن لزم النبي عليه الصلاة والسلام كاصحاب الصفة رضي الله عنهم وارضاهم القول الاول

وهو عدم وجوب الصلاة تحية المسجد هو الاصح لكن - [00:06:36](#)

لا شك انه سنة مؤكدة. والصوارف للوجوب كثيرة لكن لا نحب ان نطيل في الدالة انما نشير الى اصولها. يعني من الاشياء التي صرف

بها الجمهور اذكر ايضا حديث الباب حديث ابي قتادة في الصحيحين لما كان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اقبل ثلاثة نفر فوجدوا

حلقة فمنهم من وجد واحد منهم وجد - [00:06:56](#)

فتحة فدخل في الفتحة واغلق يعني دخل ضمن حلقة الذكر. والثاني تأخر والثالث اعرض. ثم لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من

حديثه قال افلا انبهك بخبر النفر الثلاثة اما احدهم فاوى فاواه الله. واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله منه. واما الثالث فاعرض

فاعرض الله عنه. قالوا فلم - [00:07:16](#)

يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم لا الاول ولا الثاني بان يصلوا تحية المسجد ولم يسألهم. طبعاً يجيبون ويقولوا احتمال انهم صلوا

فلا ندخل في كثرة الايرادات انما اردت ان ابين ان القول بكونها سنة او سنة مؤكدة اقرب والله اعلم. والقول بالوجوب مع كونه له -

[00:07:36](#)

له حظ من النظر لكن القول بالاستحباب او بكونها سنة مؤكدة اقوى والعلم عند الله تعالى. اما المسألة الثانية المتعلقة بحديث الباب

فهي حجة للشافعي رحمه الله فقد احتج به الشافعي على صلاة ذوات الاسباب في وقت النهي - [00:07:56](#)

صلاة ذوات الاسباب في وقت النهي. ما وجه الدلالة؟ باشرنا اليه في اول الحديث. من ان هذا الحديث عام في الوقت والجمهور ابوا

ذلك. فمنع الاحناف والمالكية والحنابلة من صلاة ذوات الاسباب في اوقات النهي. محتج - [00:08:16](#)

جننا بعمومات النهي عن ماذا؟ عن الصلاة بعد صلاة العصر والنهي عن الصلاة بعد صلاة الفجر. لكن اذا تأملت ان القول بالجمع هنا

بمعنى ان يقال ان حديث النهي عن الصلاة بعد العصر وبعد وبعد - [00:08:36](#)

الفجر آ عام في ماذا؟ في ايش؟ عام مخصوص يعني خص منه اشياء يعني لم لم ينضبط او لم يستقم هذا العموم بل خرق باشيء

مجمع عليها. مثل الصلاة على الجنابة. فان الصلاة على الجنابة - [00:08:56](#)

بعد الفجر وبعد العصر مجمع على جوازها. كذلك ايضا حرم هذا العموم بقوله عليه الصلاة والسلام في حديث جبير ثم مطعم اظن

هكذا جبير قال يا معشر او يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت ساعة من ليل - [00:09:16](#)

او نهار ساعة من ليل او نهار. ومعلوم ان الطواف له ركعتان. له ركعتان. وغير ذلك من من الائمة التي خصصت هذا العموم. التي

خصصت ماذا؟ هذا العموم. فيكون حديث - [00:09:36](#)

النهي عن الصلاة عاما من وجه مخصوصا من وجه. وحديث لا اله الا الله. حديث الصلاة في حديث آ الصلاة تحريث المسجد لم يعني

لم يخرب لم يخمم حرما واضحا ما كان وتقديم العام الذي لا خصوص فيه اولى من تقديم العام - [00:09:56](#)

الذي خصص اولى من تقديم العام الذي خصص. واذا امكن الجمع بين النصوص فهو اولى. فيقال ما سوى هذه الصلوات ذوات

الاسباب لا يجوز صلاة احدث صلاة بعد صلاة الفجر ولا بعد صلاة العصر. لكن اذا كان هناك سبب مثل تحية المسجد مثل - [00:10:26](#)

حديث بلال يعني ايضا من المخصصات لما قال له النبي عليه الصلاة والسلام يا بلال اني سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة

فحدثني بارجى عملا عملته قال يا رسول الله ما تروضات بهذا الوضوء؟ آ الا وصليت فيه. ما تروضات بهذا الوضوء وضوء. معلوم بلال

يؤذن في اوقات آ - [00:10:46](#)

اه نهى يقينا يعني مثلا اذا جاء الى صلاة المغرب قطعاً بكون ايش؟ تروضاً قد تقول والله يمكن على وضوء من بعد صلاة العصر ممكن

ممكن لا ايضا ويمكن ان يكون لم يتوضأ. فلم يقل له النبي صلى الله عليه وسلم انتبه مثلا او لا يجوز لك ان تصلي في وقت النهي

بتلك الركعتين الى اخره - [00:11:06](#)

بل اه بقيت اه بل يعني اه اقره على ذلك. فالمقصود المقصود ايها الاخوة ان اه وان الراجح في هذه المسألة والله تعالى اعلم هو جواز

صلاة آ ذوات الاسباب في اوقات النهي. جواز - [00:11:26](#)

الصلاة ذوات الاسباب في اوقات النهي. ومن ابرزها هذه صلاة تحية المسجد. طيب سؤال لو قال واحد انا والله اريد ان استخير بعد

صلاة العصر او بعد صلاة الفجر. نقول لا يجوز الا اذا كان اذا كنت تخشى على نفسك - [00:11:46](#)

ان يمضي الوقت دون ايش؟ يعني مستعجل جدا دون ان تحقق اه يعني مستعجل جدا امرت ان مثلا انت جاك موضوع عرض عليك

موضوع مهم جدا وطلب منك الرأي قبل صلاة المغرب والموضوع طرح حكم صلاة العصر فما دام انه لا يمكن تأجيله فلا بأس فهذه من

جملة ايش؟ ذوات - [00:12:06](#)

اسباب وفي هذا الحديث اه ما يدل على من الفوائد غير ما تقدم تعظيم الشريعة لبيوت الله عز وجل وهذا له نظائر تعظيم الشعائر

يعني جاءت الشريعة بتعظيمها في سور ففي المساجد مثلا لا يجلس للانسان حتى يصلي ركعتين - [00:12:26](#)

مكة لا تدخل الا باحرام لمن قصد النسك. واضح؟ رمضان عظم بالنهي عن الصوم قبله بيوم او في يومين لاجل الا يدخل فيهما ليس

منه. وهكذا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا اه ان من - [00:12:46](#)

تكرر دخوله الى المسجد فظاهر الحديث انه ايش؟ يصلي كلما دخل. وهذا قال به جماعة من العلماء والقول الثاني ان من خرج بنية

الرجوع فانه لا يلزمه ان يصلي. لان هذا في حكم من؟ في حكم الباقي لا في حكم - [00:13:06](#)

خارج ويدل على هذا ان المعتكف اذا خرج لحاجته لاحظوا اذا خرج لحاجته ثم رجع فانه لا يزال معتكفا وهكذا الانسان اذا خرج من

المسجد يبي يجب غرض من السيارة وليس عبثا هناك حاجة فانه لا يلزمه ان يصلي مرة اخرى لانه ليس - [00:13:26](#)

يصلي؟ اه لا يلزم ان يصلي مرة اخرى. ودل الحديث ايضا على ان هاتين الركعتين خاصة بالمسجد. لا مصليات التي ها تكون مؤقتة او

يتخذها الانسان في بيته. لان لو ان الانسان اتخذ مكانا يصلي فيه دائما النافلة فان - [00:13:46](#)

انه لا يلزمه كلما دخل ان يصلي. وهذا ظاهر لان هذه لا تسمى مساجد بل هذه بقع اه يعني اتخذها الانسان لنفسه هل الحكم يشمل

مصلى العيد او لا؟ الجواب نعم يشمل. ونقول نحن هنا ان صلاة - [00:14:06](#)

العيد لا يشرع لها شيء قبلها ولا بعدها من حيث هي. لكن لو اقيمت صلاة العيد ها لو اقيمت صلاة العيد في مصلى او في

مسجد فان الحكم يشمل. فنقول السنة مشروعة لكون ما انت فيه مجد. لكن لو قدر لو قدر اه يعني عفوا - [00:14:26](#)

مما يرجح هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام امر الحيض ان يعتزلن المصلى. في رواية عند مسلم وليعتزلن الصلاة. فامرنا باعتزال

الصلاة واعتزال ماذا؟ المصلى اي المكان المتخذ صلاة العيد والله تعالى اعلم. نعم. عفا الله عنكم عن زيد ابن ارقم - [00:14:46](#)

فقال كنا نتكلم للصلاة يكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة. حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا السكوت ونهينا عن الكلام.

نعم هذا الحديث في النهي عن الكلام في الصلاة. وآآ اختلف العلماء - [00:15:06](#)

في متى وقع النهي عن الكلام في الصلاة؟ وسبب الاختلاف ان الراوي زيد بن ارقم انصاري وانما اسلم في المدينة. فذهب بعضهم الى ان التحريم النهائي للكلام الصلاة انما وقع في المدينة. وذهب اخرون الى ان النهي عن الكلام وقع في مكة. بدليل قول ابن مسعود

رضي الله عنه لما حدث - [00:15:26](#)

عن رجوعه من الهجرة الثانية من الحبشة قال فلما رجعنا ها فاذا بالكلام في الصلاة قد نهى عنه. ومما ولهذا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول سلمت على النبي صلى الله عليه وسلم فما رد علي السلام. استغرب - [00:15:56](#)

فلما انصرف قال ان الله تعالى يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة. وابن مسعود اسلم في مكة والهجرة الاولى والثانية كانت في مكة. وهذا هو الصحيح ان النهي عن الكلام كان في مكة. طيب ما الجواب عن كلام زيد ابن ارقم -

[00:16:16](#)

الجواب ان يقال ان زيد ابن ارقم لا يقصد بذلك تحديد زمن ايش؟ تحديد زمن الكلام وانما قد ان يحكي ما وقع من التشريع. من ان

المسلمين كانوا يتكلمون في الصلاة ثم نهوا عن ذلك. كما يقع كما يقع - [00:16:36](#)

القرآن الكريم من مخاطبة الابناء والمقصود بهم الالباء في حديثه عن بني اسرائيل. واذ قلتم واذ قتلتم واذ فعلتم واذ فعلتم اتوجه الى اهل الكتاب المعاصرين للوحي والمقصود به من؟ ابائهم يعني الله سبحانه وتعالى يقول واذ قتلتم نفسا فادارأتم فيها. من اللي قتل؟

هم - [00:16:56](#)

اجدادهم اباءهم واجدادهم. فهذا معروف في لسان العرب. كما يقع الان حتى في لسان تجد الناس اذا ارادوا يعني في مجالس المفاخرة الجاهلية احيانا التي ليس لها نحن فعلنا بكم ونحن فعلنا بكم. نتكلم على الشخص المقابل له. والمقصود به من؟ فعائل الالباء

والاجداد فيما بينهم - [00:17:16](#)

ثارات ومثارات من هذا الكلام. فهذا اسلوب عربي فقله كنا نتكلم في الصلاة يقصد به من؟ الصحابة رضي الله عنهم. لا انه يعني

نفسه. يقول يكلم رجل منا صاحبه الى جنبه في الصلاة حتى نزلت وقوموا لله قانتين. القنوت في اللغة يطلق على معاني -

[00:17:36](#)

منها ها طول القيام طول القيام ومنه قوله تعالى يا مريم اسجدي لربك واركعي نعم. يا مريم اكنسي لربك والقنوط هو

طول القيام. ومنه السكوت. وهو المقصود به في هذا الموضع - [00:17:56](#)

وهو المقصود به في هذا الموضع. ويطلق القنوت على الدعاء. ومنه دعاء القنوت. ويطلق على الخشوع وعلى غيرها من المعاني

والمسألة الا نعم. قال فامرنا ومر معنا مرارا ان الصحابي اذا قال امرنا او نهينا فانما يقصد بذلك من؟ النبي عليه - [00:18:16](#)

الصلاة والسلام. قال العراقي قول الصحابي من السنة او نحو نحو امرنا فهو مرفوع ولو. بعد النبي قاله باعصر على الصحيح وهو قول

الاكثر. فاذا قال الصحابي امرنا او امرت او نحو ذلك فالاصل انه مرفوع. حتى يثبت خلاف - [00:18:36](#)

لذلك طيب قوله امرنا بالسكوت ما فائدة قوله ونهينا عن الكلام؟ ما فائدة قول يهينا عن الكلام الا يكفي ان يقول امرنا بالسكوت؟

يعني بعبارة اخرى اليس الامر بالشئ؟ نهى عن ضده؟ الجواب هذا هو الاصل لكن - [00:18:56](#)

لو اراد ان يؤكد ايش؟ حقيقة النهي. امرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام. ونهينا عن الكلام والمقصود بالكلام كلام هنا ها هذا كما يقولون

من العام المخصوص او الذي اريد به ها الخاص وهو كلام الناس - [00:19:16](#)

والا فقرة القرآن تسبيح تهليل الدعاء تسمى كلاما لغة لكنها غير مقصودة هنا قطعاً ولهذا لما تكلم معاوية بن الحكم بالصلاة بكلام

البشر قال له النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. انما هو ايش؟ القرآن - [00:19:36](#)

والتسبيح والتهليل وذكر الله عز وجل وما والاه. والقرآن كلام ولا مو بكلام؟ كلام لكنه كلام الله. واضح؟ طيب المسألة التي اه يعني

محتاجة نتوقف معها قليلا هي يعني حكم صلاة - [00:19:56](#)

من تكلم في صلاته ناسيا او جاهلا ناسيا او جاهل. او محتاجا الى ذلك لمصلحته وقبل الجواب ينبغي ان نعلم ان محل النزاع في غير المتعمد اما المتعمد فقد اجمع العلماء على بطلان - [00:20:16](#)

اذا تكلم بكلام غير القرآن وذكر الله عز وجل. لكن اختلفوا كما قلت في الساهي وفي الساهي قل جاهل مر معنا قاعدة في درس مضى الظهر الماضي واللي قبله وهي قاعدة مطردة ان كل من فعل محظورا - [00:20:36](#)

في العبادة ناسيا او جاهلا فان عبادته صحيحة. وهذه القاعدة نطبقها هنا. فالصواب في هذه المسألة ان من تكلم في صلاته جاهلا او ناسيا او ظانا ان صلاته تمت او غير ذلك - [00:20:56](#)

فان صلاته صحيحة وهذا مذهب مالك والشافعي رحمة الله تعالى عليه. واختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو رواية عن الامام احمد ومما يلحق ومما يلحق بهذا من تكلم في الصلاة - [00:21:16](#)

مصلحتها كما وقع في حديث اليمين ومن الادلة على صحة صلاة الناس والجاهل حديث معاوية ابن الحكم سلامي الذي ذكرناه قبل قليل. ولحديث اليمين ذو اليمين ها كان يتكلم وهو موقن ان الصلاة ايش؟ حصل فيها شيء. فاما ان قال النبي كما في درس الالمس يا رسول الله انسييت ام قصرت - [00:21:36](#)

قال لم انسى ولم تقصر. قال بلى قد نسييت اذا واضح؟ فمن تكلم ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه. والله تعالى اعلم ومما يؤيد هذا اه القول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اه ان الله تجاوز لامتي - [00:22:06](#)

ما حدثت به نعم لا. آه هناك حديث اخر ولكن في سنده مقال لكن عمومات الادلة تدل له عفي لامتي الخطأ والنسيان عليه ويؤيده ظاهر القرآن الكريم هذا مع ضعف سنده لكن يؤيده ظاهر القرآن ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله تعالى في الحديث القدسي - [00:22:26](#)

قدسي في صحيح مسلم قد فعلت. وفي هذا الحديث من الفوائد التصريح بوجود النسخ او نقول ثبوت النسخ في الشريعة. لقوله كنا نتكلم فامرنا ونهينا. ومن الفضل فوائد ان الكلام في الصلاة مفسد لها. مفسد لها - [00:22:46](#)

مفسد لها لان النهي يقتضي الفساد. وآه مما يستفاد من عموم الحديث تعظيم شأن الصلاة حيث نهى الانسان عن ان يتكلم بماذا؟ ان يتكلم بغير شيء ها من ذكر الله تبارك وتعالى. فان قلت فهل الادعية التي يدعو بها الانسان من امر الدنيا ينهى عنها؟ الجواب لا - [00:23:16](#)

لان الدعاء نفسه عبادة. الدعاء نفسه عبادة. وقد كان بعض السلف يقول اني لاسأل الله تعالى في دعاء في صلاتي حتى الملح في الطعام. حتى الملح في الطعام. وهذا القول اصح خلافا - [00:23:46](#)

من نهى عن ذلك من اهل العلم الا يدعى بايش؟ بايش؟ بالصلاة في امور الدنيا. ويدل على الجواز قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن مسعود لما علمه التشهد قال فاذا قلت ذلك نعم فاذا فرغت فادعو بما تشاء فليدعو احدكم - [00:24:06](#)

ما احب وهذه ما يدخل تحتها كل دعاء. ما لم يكن هذا الدعاء اثما او قطيعة رحم. والله اعلم. نعم تفضل مجاهد. عفا الله عنكم عن عبد الله ابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر - [00:24:26](#)

فابردوا عن الصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم. نعم هذا الحديث آه يعني ذكره المصنف رحمه الله من رواية عبدالله بن عمر وابي هريرة وقد وقعت الرواية هكذا مقرونا بين ابن عمر وابي هريرة في بعض الطرق عند البخاري. وفرقهم - [00:24:46](#)

البخاري ومسلم من رواية ابن عمر مرة ومن رواية ابي هريرة مرة. وهذا المعنى يشبه ان يكون متواترا تواترا معنويا. فانه روي الامر بالابراء في الصحيحين وغيرهما عن هؤلاء الصحب الكرام وعن ابي ذر في الصحيحين وعن ابي سعيد الخدري - [00:25:06](#)

في خارج الصحيح من حديث ابن مسعود وغيره من الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين. قال اذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة في بعض الالفاظ فابردوا بالصلاة. والمقصود بالابراء هنا اي الدخول في وقت البراد كما يقال - [00:25:26](#)

اسهم فلان اي دخل في تهامة انجد دخل في نجد والابراء دل عليه دل عليه يعني ما ضابطه؟ دل عليه حديث ابي ذر رضي الله عنه في الصحيحين. حيث قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاراد المؤذن - [00:25:46](#)

ان يؤذن ونحن في شدة الحر. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد. ثم اراد المؤذن ان يؤذن يعني بعد قليل. فقال صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد المؤذن ان يؤذن بعد قليل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد فان ابرد بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم قال - [00:26:06](#)

يعني تأخرنا حتى رأينا في التلؤل. حتى رأينا فيه التلؤل. فعلم من هذا ان اقرب ما يكون من ضابط الابراد هو ان يوجد ظل يستظل به القادم الى صلاة الجماعة. ولا ما الفائدة؟ واضح - [00:26:26](#)

ان يوجد ظل يستظل به القادم الى صلاة الجماعة. والمقصود بالظل ظل الجدران ظل التلؤل المعتادة بحيث يستطيع الانسان ان يسير مقاربا للجدار يتقي به حر الشمس. وقد ق بعض الفقهاء بالا يزيد عن منتصف الوقت. بان لا يزيد عن منتصف الوقت حتى لا تفوت عليه فضيلة ماذا؟ الصلاة - [00:26:46](#)

في اوله في جمع بين الابراد ان بين الابراد ويجمع بين التقدم النسبي وان لم يكن في اوله تماما. وان لم يكن في اوله تماما هذا الحديث بوب عليه البخاري - [00:27:16](#)

بقوله باب الابراج في الظهر من شدة الحر. وبوب على حديث ابي ذر الذي ذكرته لكم قبل قليل باب الابراد في السفر. وهذا من تفقهه في النصوص رحمة الله عليه. ليدل على ان الابراد - [00:27:36](#)

ليس خاصا بالسفر. بل هو عام حتى في الحضر الذي قد يقول قائل هو مظنة ماذا؟ الراحة الحظر. لماذا يبرز الناس وعندهم يعني في ذلك الوقت دعنا الان من عصر المكيفات والدوامات والوظائف. فلماذا يبردون؟ يبردون لان الحر يشتد - [00:27:56](#)

احيانا فتشتد الارض فاذا صلي عليها اذته. والمشروع للانسان ان يياشر الارض بايش؟ بماذا؟ بجبهته ووجهه ولم تكن هناك ايش؟ حصر ولم تكن هناك فرش الانسان يسمع بعض الاحاديث هذي ويتخيل انه في من هالمسجد هذا موكيت مكيفات - [00:28:16](#)

وجاي من البيت للمسجد على مكيف بسيارة فلا يشعر بالحر البتة. فما يتصور موضوع الافراد هذا. واضح؟ لكن ادرك آ الزمن الاول او آ يعني مر حتى على بعض القرى الى وقت قريب او حتى في بعض الدول في بعض العزب - [00:28:36](#)

عبدالرحمن يمر في بعض العزب وبعض القرى في بعض البلدان الى الان ما زال هذا الامر موجودا يعني اللهم تغير عليهم شيء يسير بدخول بعض التكييف او الكهرباء. والا بعض القرى ما زالت على يعني وضع قديم. هذا الحديث آ يعني - [00:28:56](#)

دل على مسألة وهي مسألة الابراد بالصلاة في صلاة الظهر. والعلماء اختلفوا هذا رخصة؟ ام هو مستحب مطلقا؟ اذا وجد السبب. يعني الفرق بين القولين ان من اراد ان يأخذ به - [00:29:16](#)

فقد اخذ بماذا برخصة والعزيمة ان يصلي في اول الوقت؟ ام ام القول الثاني انه سنة اذا وجد سبب؟ والصحيح هو الثاني انه سنة اذا وجد سببه. وهو شدة شدة الحر. وتبويبات البخاري - [00:29:36](#)

رحمه الله تشير الى هذا. تشير الى هذا. وضابط الابراد ذكرناه قبل قليل وهو ان ينكسر الحر ليبلغ ايش؟ الظل مقدارا يسير فيه من؟ الناس الى المساجد. مو بالمقصود في وسط الطريق؟ لا. في وسط الطريق هذا لا يطوله الظل - [00:29:56](#)

وقد خرج وقت الظهر. انما المقصود الظل الذي يكون الانسان فيه مسامتا او موازيا للجدار قاربا للجدار وللجدران وهذه المسألة الاولى وهي ان الابراد سنة مطلقا في شدة الحر. والحكمة من الابرة - [00:30:16](#)

هي طلب راحة المصلي. ليكون احضر لقلبه. ودل الحديث بالفاظه على ان الابراد مأمور به. لكن هل الامر به امر استحباب؟ امر امر ايجاب. وهذا نموذج من نماذج كثيرة يرد بها على الظاهرية. او الذين دائما يتمسكون بالظاهر. فان هذا القول كما يقول ابن رجب - [00:30:36](#)

رحمه الله اعني القول بانه واجب لا لم يقل به احد من العلماء. مع ان الحديث شف ابرد ابرد ابرد. حديث ابي ذر. وهذا الحديث يشتد الحر فابري تمام؟ ومع ذلك لم يقل احد بوجوب الابراد. لم يقل احد بوجوب الابراد - [00:31:06](#)

انما قلنا انه سنة. انه سنة اه لان النبي صلى الله عليه وسلم امر به عند وجود سببه فنهى المؤذن ثلاث مرات ان يؤذن عند حضور الوقت. مما يدل على ان اه السنة هو التأخير - [00:31:26](#)

وهذا انتبهوا سنة فاذا ترتب على تطبيقه مشقة ها فانه لا يؤخذ بالمشقة على حساب تطبيق السنة. اليوم الان الناس يعني قد يقول
قائل لماذا لماذا؟ لا يفتى بالابراد في هذا - [00:31:46](#)

الازمان على الاقل في بلادنا وفي منطقتنا هنا في المناطق في السعودية على سبيل المثال فالجواب الاسبي ارتعاها العلماء من قديم
منها ان الابراد الذي آآ وجد سببه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وكانت الملابس والقراّن - [00:32:06](#)
فيه يكاد يكون مرتفع الان. المساجد مكيفة والارض باردة. بيوت الناس في اه باردة. القريب لا يجد مشقة. البعيد يأتي بسيارة مكيفة.
طيب ما هو المحكم عندنا هنا في ابواب المواقيت - [00:32:26](#)

سوى صلاة العشاء هو ان تصلي ايش؟ في اول وقتها. ان تصلي العشاء في اول وقتها. ان تصلي الظهر في اول وقتها. وقد ثبت في
صحيح مسلم من حديث عمرو بن عبسة السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا زالت الشمس فصلي فان
الصلاة حين - [00:32:46](#)

محظورة فان الصلاة حينئذ محظورة. فهذا هو الاصل المحكم. فلا ننتقل عنه الا بمرجح فاذا تأملنا وجدنا ان الابراد الان آآ يعني قد
تكون القراّن او الاحوال التي بالابراد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم تكاد تكون اختفت او شبه اختفت. الامر الثاني ان الناس
اليوم تغيرت - [00:33:06](#)

نمط حياة. فارتبطوا في وقت الظهيرة بالدوامات والمدارس والاعمال. فتأخير الصلاة ساعة مثلا او ساعة الا ربع عن وقته المعتاد قد
يشوش على اعماله وعلى مصالحه. ولامر ثالث جد الان وهو - [00:33:36](#)

ان تنظيم الاوقات الان لم يعد ها باختيار الناس. وانما انيط التنظيم جهات رسمية مرتبطة بولي الامر. الذي جعلها مسؤولة عن تنظيم
الاوقات وغير ذلك. وما كان مرتبطا صالح المسلمين فلا يليق بالانسان ان ينفرد بماذا؟ توقيته دون مراجعة لمن انيط به - [00:33:56](#)
به الامر من الامور التي ينبه عليها في هذا الحديث انه تستثنى يستثنى الابراد في صلاة الجمعة فانه لا ابراد فيها. واضح يا مجاهد؟
الجمعة لا ابراد فيها. يعني الخلاف كله في صلاة الظهر. اما صلاة الجمعة - [00:34:26](#)

فلا ابراد فيها لامرين. اولاً لانه لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ابرد بالجمعة. والامر الثاني ان ذلك مما يشق على الناس ويقال
ايضا اضافة لامر ثالث ان الافضل المبادرة بها وتقديمها. ان الافضل المبادرة بها - [00:34:46](#)

وتقديمه سؤال هل الحديث هذا يشمل من كان في يصلي جماعة في المسجد ومن كان في بيته ام خاص باهل الجماعات قولان
للعلماء وانت اذا نظرت الى الحكمة من الابراد وجدت ان ان ارتباطها - [00:35:06](#)

بالجماعات اقرب. لان الذي يصلي في بيته كالنساء والمرضى والمعذورين عموماً. هؤلاء لا يحتاجون للافراد لانهم داخل بيوتهم. ومع
ذلك نقول لو احتاجوا للابراد فالابراد معهم. لان العبرة هنا بالنظر الى العلة. وهي المشقة - [00:35:26](#)

التي تحصل في الصلاة في اول الوقت. ومن فوائد هذا الحديث ان النار موجودة الان. ان النار موجودة الان لقوله فان الحر من فيح
جهنم. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اشد ما تجدون من الحر - [00:35:46](#)
من فيح جهنم واشد ما تجدون من البرد من زمهرير جهنم. وما ذاك الا لان النار اشتكت الى ربها. فقالت يا ربي اكل بعضي بعضا. فاذن
لها بنفسين. نفسا في الشتاء ونفس في الصيف - [00:36:06](#)

فاشد ما نجده من البرد من زمهريره نعوذ بالله منها. واشد ما نجده من الحر هو من سمومها. نعوذ بالله منها ومن حرها اه من فوائد
هذا الحديث ايضاً يسر الشريعة. وحرصها على اقامة الصلاة على احسن الاحوال. وهذا ظاهر. فان - [00:36:26](#)

الاصل ان تعد الصلاة في اول وقتها. فان الصلاة اه تؤدي الاصل ان تؤدي في اول في اول في وقتها نعم. عفا الله عنكم عن انس بن ما
لك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي - [00:36:46](#)

كصلاة فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. قال تعالى واقم الصلاة لذكري ولمسلم من نسي صلاتي تتنون معنا فكفارتها ان يصلها
اذا ذكرها. نعم. هذا الحديث في حكم الصلاة الفائتة. يعني في قضاء الصلاة - [00:37:06](#)

الفائتة بنسيان او نوم. يقول انس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة وهذه نكرة في سياق الشرط. الصلاة

نكرة في سياق الشرط فتعم أي صلاة. لكن من - [00:37:26](#)

الو ان ما يجب قضاؤه ويتعين هو الفرائض او الواجبات سواء كانت الفرائض الخمس او ما كان مندورا او على القول بوجوب الوتر يدخل في ذلك. وهكذا. وهل يدخل في ذلك السنن او الصلوات الراتبة - [00:37:46](#)

صحيح انه يدخل ايضا. يدخل في ذلك كل صلاة اعتاد الانسان اداها. قال فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. وتلا قوله تعالى واقم الصلاة بذكرى وهذه الآية وهي قوله تعالى لذكر تحتل معنيين المعنى الاول واقم الصلاة من اجل اقامة - [00:38:06](#)

ذكر الله عز وجل وهذا هو الاصل. في اقامة العبادات. والمعنى الثاني اقم الصلاة اذا اخر اذا تذكرت بدليل قرن النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر هذه الآية في سياق نسيان الصلوات. طيب - [00:38:36](#)

ما فائدة رواية مسلم؟ رواية مسلم زادت قضية النوم. من نسي صلاة او نام او نام عليه عنها. فكفارتها ان يصلّيها اذا ذكرها. فهذه فائدة رواية مسلم. البخاري بوب على حديث الباب - [00:38:56](#)

فقال باب من نسي الصلاة فليصلّي اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلاة. ولا يعيد الا تلك الصلاة. ما فائدة هذا التبويب؟ الزيادة الاخيرة. ايوه انه لو نسي صلاة مثل قبل امس - [00:39:16](#)

فانه لا يلزمه ان يعيد ما بعدها. ولهذا لما بوب هو هذا التبويب اورد تعليقا عن ابراهيم النخعي الفقيه الكوفي المشهور قال لو نسي صلاة قبل عشرين سنة. ذكر الان مثلا. فلا يعيد الا تلك الصلاة. فلا يعيد - [00:39:36](#)

الى تلك الصلاة وهذا استنباط مليح دل عليه ظاهر الحديث. لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر من نسي شيئا من هذه الصلوات ان يعيدها ويعيد ما بعد ادهم. لماذا؟ لانه قد يظن ان نسيان تلك الصلاة خرم التسلسل. فيقال لا. لا تصلي الا ما فات - [00:39:56](#)

وهذا الحديث ساقه المصنف رحمه الله لبيان كيفية قضاء الفوائت. والاسباب التي احذروا بها المكلف. طيب النسيان معروف وهو خلاف التذكر. النوم ايضا معروف لكن ما ضابطه؟ ما ضابط النوم الذي يعذر به الانسان ويقضي به؟ ما ضابط النوم الذي يعذر به

الانسان ويقضي - [00:40:16](#)

به النوم هو الذي لم يفرط الانسان فيه. المقصود بالنوم هنا الذي يعذر به الانسان هو النوم الذي لم يفرط فيه. فان كان مفرطا فانه عند جماعة من العلماء ظاهرية ومذهب ابن تيمية اختاره شيخنا ابن عثيمين انه لو صلى الف مرة فانه لا ينفعه. لماذا - [00:40:46](#)

لان هذا غير داخل في الحديث. لان الرسول صلى الله عليه وسلم لما ذكر النسيان وقرنه بالنوم عندهم يعني عند هذا قول فانه ايش؟ دل على ان المقصود هنا هو ايش؟ النوم الذي يعذر به الانسان. اما ان - [00:41:16](#)

يتعمد الانسان اخراج الصلاة عن وقتها او ينام مفرطا يسهر طول الليل فاذا بقي على الفجر ساعة نام دون ان يجعل هناك منبه صناعي او منبه بشري ثم يقول والله يا اخي رفع القلم عن ثلاث فيقول هؤلاء لا صلاة له يا مجاهد - [00:41:36](#)

لو اعادها الف مرة. وهؤلاء اصلا عندهم اصل. اصل. وهو من افسد عبادة عمدا. زين حتى خرج وقتها من افسد عبادة او اخرجها عن وقتها فانه لا ينفعه ان يقضيها. مثال عندهم في رمضان لو افطر احد عندهم عمدا - [00:41:56](#)

ما ينفعه حتى لو صام الف شهر. طيب ماذا يصنع؟ يقولون يتوب وبس. لكن ابي هذا جمهور اهل العلم لا في الصوم ولا في الصلاة. فقالوا هو اثم وعليه التوبة والقضاء. وعليه التوبة والقضاء. وحجتهم ظاهرة. فان النبي صلى - [00:42:16](#)

صلى الله عليه وسلم هنا لم يتحدث او لم يرد الحديث لبيان هل هو معذور او غير معذور؟ وانما جاء الحديث لبيان ها أشهر الاسباب التي تفوت بها الصلاة. وهي يا نسيان يا نوم. كونوا معذور وغير معذور يؤخذ منه - [00:42:36](#)

اخرى لا من هذا الحديث. ولهذا جمهور العلماء يوجبون عليه القضاء ولو كان مفرطا. ولو كان مفرطا وهذا القول اصح هذا القول اصح. ومما يقويه انه يقال اذا كان المعذور يؤمر - [00:42:56](#)

قضاء نعم يؤمر بالقضاء فان المفرط من باب اولى لكن الفرق بين المعذور وغير المعذور ان غير المعذور يؤمر بوجوب التوبة. ويقال له يجب عليك ان تتوب. اما الذي لم يفرط فلا توبة عليه. يعني تصورا واحدا مثلا - [00:43:16](#)

ترك رمضان تسعة وهذا سبق اني سألتني واحد قال اني تسع سنوات ما صمت رمضان عمدا عمدا فعلى رأي الظاهري ايش يقولون؟ ما

يحتاج تصوم. توب الى الله توبة نصوحة واكثر من النوافل. وما بقي من رمضان لك في حياتك - [00:43:36](#)

فاتقن صومها. الجمهور يقولون لا. اقبل. لا يكافئ هذا المفرد العاصي. بماذا؟ بان يقال له لا تصم بل يصوم ويستغفر حتى لا يرتدع حتى قصدي يرتدع المفردون من ترك هذه الصيام. طبعاً الذين يقولون - [00:43:56](#)

لانه لا يصوم ليس غرضهم آآ شسمه تهوين شأن القضايا لا بالعكس هم يرون ان هذا مأخذه من انه ذنب اعظم من ان يكفر لانه انت الان عبثت بالوقت الشرعي. ولم تعظمه اذ لو كنت معظماً للصلاة لم تخرجها عن وقتها عمداً. ولو كنت معظماً لرمضان - [00:44:16](#)

لم تهتكه عمداً فمأخذهم تعظيم. واضح؟ وكل هؤلاء العلماء رحمة الله عليهم ماخذهم التعظيم. لكن الفقهاء نظروا الى ان هذا الانسان ترك واجبا عليه باصل التكليف. وعمومات الادلة معهم. وعمومات الادلة فان الله تعالى يقول فعدة من ايام اخرى - [00:44:36](#)

سواء كان مفرد او غير مفرد. طيب يمكن واحد منكم يصل يقول طيب ما حجة هؤلاء؟ حجتهم ذكرت لكم انه تعمد اخراج العبادة وعندهم دليل اخر وهو انه لما جاء الرجل الذي جامع في نهار رمضان زين؟ حديث روي من حديث ابي هريرة - [00:44:56](#)

ما يروى من حديث عائشة. لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امره بالقضاء. والرجل ايش متعمد دليل انه قال هلك يا رسول الله. واما رواية وامره بقضاء يوم عند ابي داود فهي شاذة غير محفوظة - [00:45:16](#)

ووقع الاختلاف في حديث ابي هريرة فقط. اما حديث عائشة فلم يختلفوا الرواة في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمر بالقضاء. فهذه حجته وسيأتينا ان شاء الله في كتاب الصيام - [00:45:36](#)

في الفصل القادم. القص من هذا ان شأن الصلاة عظيم ايها الاخوة والاخوات. واليوم يؤسف كثيرا كثيرا على واقع الشباب والفتيات والشباب بشكل اكثر. الذين يفردون في الصلاة. ويتركونها حتى يخرج وقتهم - [00:45:46](#)

وقد اه سافرت الى عدد من الدول العربية والاسلامية فرأيت ما يندى له الجبين ركبت مرة مع سائق تاكسي فقلت له قف نصلي معاني انا مسافر ولي حاطة ان اجمع وكل شيء قال لا ابد امر الصلاة يسير ان شاء الله قلت متى تصلي انت؟ قال اذا رجعت للبيت وقبل ما انام اسرد الاربع صلوات - [00:46:06](#)

من الذي صار يؤقت الصلوات؟ هو او رب العالمين هو. الى هذا الحد. ويقال يا يا مسكين العيش الذي تركض وراءه هذا لا يهبه لك الا من تقف بين يديه - [00:46:26](#)

لا يرزقك الا من تقف بين يديه. على ماذا العجب؟ لم تخلق عبداً للدينا. صلي والصلاة احد مفاتيح الرزق وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى لكن الشيطان اعادنا الله - [00:46:46](#)

يضخم مسألة الرزق والوقت يقول لا ان شاء الله يمديني والله غفور رحيم وكذا ثم ينشغل ويجمع هالحطام ثم قوت وربما ايش؟ كان هذا حطام وعليه حسرة. وقد تنزع بركة بسبب المعصية غير ذلك. والحديث فيه - [00:47:06](#)

منها اه عفوا قبل الفوائد اذكر مسألة وهي الانسان اذا فاتته الصلاة هل يجب عليه ان يبادر للقضاء؟ ام يجوز له ان يؤخر؟ مثاله. انسان قام بعد ما طلعت الشمس. ما بقي - [00:47:26](#)

على الدوام الا ربع ساعة. والمشوار يحتاج الى عشر دقائق. وامامه الان الصلاة وضوء وقد يكون على جنابة يحتاج الى غسل زين؟ فامامه اما ان يصلي واما ان يؤخر الصلاة الى ان يصل الى المكتب ثم آآ يقضيها. الشافعي رحمه الله - [00:47:46](#)

يقول انه يجوز ان يؤخره. بناء على اصل عنده وهو انه لا تجب العبادة على الفور مثل الحج. يجب لكنه غير واجب على الفور. والجمهور يرون وجوب المبادرة. وهذا هو الصواب بلا شك - [00:48:06](#)

لقوله صلى الله عليه وسلم هنا فليصلها اذا ذكره. فعلق الامر بالصلاة على تذكرها ويؤكد هذا انه قال لا كفارة لها الا ذلك. لا كفارة لها الا ذلك وهذا هو الصواب في هذه المسألة. والحديث فيه فوائد. منها العذر بالنسيان والنوم في ترك المأمور - [00:48:26](#)

العذر بالنسيان والنوم في ترك المأمور. وقد يقول قائل هل يعقل ان ينسى مسلم الصلاة؟ فنقول نعم قد يقع لكن هذا ليس كثيرا. متى يقع؟ تجد الانسان يسافر في سفر. ثم يجمع الصلاة - [00:48:56](#)

الى الوقت الثاني. ثم في زحمة الطريق والتنقلات ومن طيارة الى قطار ومن قطار الى سيارة ومن سيارة الى بيت يصل وقت العصر

وعلى بال ما ينزل الاغراض يظن انه قد صلى مثلا فيدخل عليه الوقت ويفوت لكن في الحاضرة - 00:49:16

في الحاضر يبعد جدا ان ينسى. دعونا من الذين يصابون بزهيمر او كذا نحن نتكلم على الانسان السوي العادي. فقد يقع الانسان طيب النوم هذا كثير جدا. وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم نام عن صلاة في احد - 00:49:36

احد الاودية كما في حديث ابي قتادة في الصحيح. فلم يستيقظوا الا على حر الشمس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكان حضرنا فيه الشيطان. فامر بالانتقال عنه ثم صلى. وهذا بالمناسبة حجة الشافعي. في جواز التأخير او من حجج - 00:49:56
تابع في جواز التأخير. قال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي مباشرة. لكن الجمهور يقولون الرسول علل بعله. وقال هذا مكان حضرنا فيه الشيطان فالانتقال كان اولاً قصيراً ولمصلحة الصلاة. ولمصلحة ايش؟ ولمصلحة الصلاة. ومن الفوائد ايضاً ان الأمور -

00:50:16

لا يسقط بالنسيان. ان الأمور به لا يسقط بالنسيان. لانه ثابت في الذمة. ومن الفوائد ايضاً ان الكفارة قد تقع في امر لا اثم فيه. ان

الكفارة قد تقع في امر لا اثم فيه - 00:50:36

وجه الدلالة ان هذا الانسان ما دامه ناسي او نائم وقلنا ان نومه معذور فيه ومع ذلك قال لا كفارة الالهة ذلك. لكن ينبغي ان يعلم ان

قول جمع من العلماء او بعض العلماء ان كل ذنب - 00:50:56

ها ذكرت فيه الكفارة فهو محرم. لا يعارض هذا. لان الكلام هناك في الذنوب. اما هنا في الأمور واضحة؟ يعني كل شيء ينهي عنه

ويرتب عليه كفارة فهو محرم. كل شيء ينهي - 00:51:16

عنه ويرتب على مخالفته كفارة فانه ايش؟ محرم القتل الظهار الجماع في نهار رمضان وغيرها وكل نهي يرتب عليه حد فهو محرم

ايضاً. بل كبيرة من الكبائر. لكن اقول هذا لا يعارض قوله ها هنا لان حديثهم ها هنا - 00:51:36

عن الأمور عن الأمور والله اعلم. نعم. تفضل عفا الله عنكم عن جابر بن عبدالله ان معاذ بن جبل رضي الله عنه وكان يصلي مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم عشاء الآخرة. ثم يرجع الى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة. احسنت. هذا الحديث اه - 00:51:56

المتفق عليه آ مر معنا الاشارة اليه في حديث جاء في حديث سبق يتعلق بالقراءة في صلاة العشاء في الدرس الماضي والذي قبله.

حينما غضب النبي عليه الصلاة والسلام على معاذ في اطالته الصلاة. لكن غرض المصنف هنا من - 00:52:16

به لا علاقة له بالقراءة ولذلك اختصره. وانما غرضه لبيان حكم صلاة المفترض بالمتنفل الاهتمام المفترض بالمتنفل. ومعاذ رضي الله

عنه كان من عادته ان يصلي الفريضة صلاة العشاء معه - 00:52:36

النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي ثم يذهب الى قومه في بني سلمة وهم على مقربة ميل من المسجد النبوي يعني كيلو

ونصف الى كيس ست مئة متر فيصلي بهم فيصلي بهم. فمن هنا اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذه المسألة - 00:52:56

هل يجوز ان يأتى المفترض بالمتنفل؟ ام لا؟ حديث الباب صريح في ماذا؟ في الجواب وبهذا اخذ الشافعي رحمه الله تعالى فاجاز

اتمام المفترض بالمتنفل والعكس ايضاً لانهم لانه من باب اولي. اذا صحنا امامة المفترض بالمتنفل. فمن باب اولي ان نصح اتمام

المتنفل بالمفتي - 00:53:16

ولا لا؟ واضحة يا اخوان؟ طيب. وابى ذلك الجمهور. فالجمهور لا يصحون ذلك ومالك عنده تفاصيل يلتقي فيها مع الشافعي في

بعض الواجه لكن ابو حنيفة والامام احمد رحمه الله وجماعة من السلف لا يصحون هذا - 00:53:46

واحتجوا بعموم قوله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به. وقد مر معنا بحث هذه المسألة لكن نشير الى المهم من ها هنا.

فقالوا ان ان امامة المفترض هنا بالمتنفل اختلاف. اختلاف - 00:54:06

طيب كيف يجب عليه؟ كيف يجب عنه الشافعي؟ ومن يقول بقوله يجب عن ذلك بان المقصود هو اختلاف الافعال لا الاقوى

والنوايا. لا الاقوال والنوايا. بدليل حديث الباب. طيب مجاهد يقول طيب الجمهور وشلون يجاوبون على حديث الباب وش يقولون؟

اليس صريحاً؟ يقولون الغريب ذكروا احتمالات يعني تتعجب منها - 00:54:26

تتعجب من بعضها يعني. من هذه الاحتمالات قالوا احتمال النبي صلى الله عليه وسلم ما علم بقصة معاذ. ونقول هذا غير صحيح

ماذا؟ لان الرجل شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم تطويل معاذ. استدعاه وقال افتان انت يا معاذ؟ هذا غير صحيح - [00:54:56](#)
الا فرضي انه غير صحيح؟ يعني على فرض انه ما علم على فرض مع ان هذا نسفناه الان او قصدي نفينا وفندناه اه على فرض فان
الصحابه رضي الله عنهم اذا فعلوا فعل فعلا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكروا عليه الصلاة والسلام فهذا دليل -

[00:55:16](#)

على ان الوحي ايش؟ اقره. وهذه مسألة ما يسمى عند بعض الاصوليين. اقرار الله في زمن النبوة. اقرار الله في زمن النبوة باقي

شوية دخل الوقت طيب ومن ومن الامثلة او من وادعى بعضهم النسخ ايضا - [00:55:36](#)

وادعى بعضهم وادعى بعضهم ان معاذا كان يصلي لاحظوا شلون التكلف اذا في الاجابات كان يصلي النفل مع النبي صلى الله عليه

وسلم ها يعني ينوي صلاته العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم نفلا في المسجد النبوي اللي الصلاة فيه بالف صلاة - [00:55:56](#)

واذا ذهب الى قومه ها صلى بهم الفريظ حتى تكون صلاة هؤلاء وهؤلاء واحدة. وش رايبكم بالجواب ذا؟ متكبر الف جدا وبعيد عن

فقه معاذ كيف يترك الصلاة مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ مع خير جماعة على وجه الارض. ومع افضل مسجد - [00:56:16](#)

على وجه الارض بعد مكة. ها؟ يترك الفريضة معه. ثم اذا ذهب تنفل هذا بعيد جدا وخلاف الظاهر. وخلاف الظاهر نعم. نكمل بعد

الاذان تفضل. ومما يدل ايضا على صحة عمامة ائتمام المفترض بالمتنفل - [00:56:36](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في صلاة الخوف يصلي مرتين. مرة الاولى للجماعة الاولى ويصلي مرة اخرى للجماعة الثانية.

والجماعة الثانية مفترضة وهو متنفل. وهو متنفل. فاذا صحت امامة المفترض امامة المتنفل بالمفرد - [00:56:56](#)

فالعكس من باب اولي. وهذا القول هو الراجح في هذه المسألة. انه يجوز ائتمام المفترض بالمتنفل امامة المفترض بالمتنفلين والعكس

كذلك وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ايضا رحمة الله تعالى عليه واختيار مشايخنا اه اه - [00:57:16](#)

الشيخ اه ابن عثيمين وشيخ مشايخنا الشيخ اه عبد الرحمن السعدي رحمة الله عليهم اجمعين. نعم عفا الله عنكم انا عن مالك رضي

الله عنه قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة الحر. فاذا لم يستطع احد - [00:57:36](#)

احدنا ان يمكن جبهته في الارض بسط ثوبه فسجد عليه. اه هذا الحديث يعني وددت ان المصلين صنف رحمه الله جعله بعد حديث

اذا اشتد الحر فابردوا فانه انسب في ذلك الموضع. والمؤلف - [00:57:56](#)

آآ يعني اراد ان يشير بهذا الحديث الى حكم وضع الحوائل بين المصلي وبين الارض. حكم وضع حوائل بين المصلي وبين الارض.

النبي عليه الصلاة والسلام كان من عادته ان يصلي باصحابه - [00:58:16](#)

في صلاة الظهر آآ اوقات الحر وما زالت الارض يعني في اوائل وقتها وقد يبرد احيانا كما تقدم ولكن وان ابرد فان الارض تبقى حارة.

لان تكون تشبعت بحرارة ايش؟ الشمس منذ الصباح - [00:58:36](#)

كان من فعل الصحابة رضي الله عنهم انهم احيانا يضعون على الارض شيئا يتقون به الارض يتقون به حر الارض. وفي هذا ما يدل

على ايش؟ على ان الاصل اخر - [00:58:56](#)

عدم وضع شيء. فان المساجد في عهد عليه الصلاة والسلام في اول الامر بالذات لا ادري داخله وضع حصر ام لا؟ كانوا يسجدون على

الارض بدون حصر وبدون فرش ولا بسط. ولذلك تجد في عدة احاديث - [00:59:16](#)

في حديث عبد الله آآ ابن انيس وفي حديث ايضا ابي سعيد الخدري لما حكوا رؤية النبي صلى الله عليه وسلم لليلة القدر ماذا يقول؟

قال اريت ليلة القدر اني اسجد في صبيحتها في ماء وطين - [00:59:36](#)

يقول عبد الله بن انيس وابو سعيد الخدري رضوان الله عليهم فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر والتفت اليها فرأيت

اثر الطين والماء على جبهته. صلى الله عليه وسلم. لان الارض لم يكن عليها ايش؟ لم يكن عليها فرش. طيب - [00:59:56](#)

آآ هذا الحديث قد يقول قائل يعني هناك مسألتيان الا يعارض ما تقدم من احاديث حديث الابرار والجواب لا تعارض لا تعارض البتة.

لانه وان ابرد فان الارض تبقى حارة. واضح يعني - [01:00:16](#)

لو ابرد نصف ساعة سأل الرابع تبقى الارض حارة. نحن في الصيف لا نستطيع ان نمشي على الارض بعد صلاة العصر. بعد صلاة العصر

لان الارض ما زالت ايش متشبع بالحرارة فلا تعارظ. النقطة الثانية وهي الاله ان المشروع للانسان ان يباشر الارض بجبهته -

01:00:36

وان لا يجعل بينه وبينها حامد. وهذا كله في ماذا؟ في المتصل من ثيابه. شماغ طرف العمامة ونحو ذلك. فان قلت ما الدليل على

هذا؟ لماذا استثنيت؟ الجواب لانه صح عن النبي صلى الله عليه - 01:00:56

وسلم انه كان يصلي على الخمرة. وهي تشبه السجادة الصغيرة. فيضع عليها جبهته صلى الله عليه وسلم. والبحث هنا ليس في

القطعة المنفصلة. انما في ايش؟ في القطعة المتصلة. لان الانسان مشروع في حقه ان - 01:01:16

هذه الاعضاء نعم. ان تسجد هذه الاعضاء؟ معه. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم نهيت ان اكفت الثوب شعر او نعم آآ امرت الا

اكفت شعرا ولا ثوبا يعني لا مثل الثوب لا اجعله هكذا مثلا افسره؟ لا بل اركيه - 01:01:36

طبعاً كان ازار وردا. كذلك الثياب ينبغي تركها لتسجد معك. جيد؟ والاصل كما تقدم ان يباشر فالانسان جبهته في الارض. لكن هذه

الحصر والسجاد لا يعني ليست مخالفة للهدى لانها خارج محل البحث. خارج محل ايش؟ البحث. انما البحث في ان يسجد الانسان

على شيء متصل به. وهذا وجه قوله هنا - 01:01:56

فاذا لم يستطع احدا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسجد عليه ساطرح ومن وهذا الحديث فيه فوائد منها ان شدة الحر

ليست عذرا في ترك الجماعة يا مسلمة. صح ولا لا؟ منين؟ نأخذ هذا. لا يقول شدة الحر - 01:02:26

ليست عذرا في ترك الجماعة. لانه قال اذا لم يستطع احد ان يمكن جبهته كذا. ما ذكر انهم لا يحضرون للمسجد. بل يحضرون يصلون

مع النبي عليه الصلاة والسلام. ومنها وجوب تمكين الجبهة من الارض. هذا وجه الشاهد الان. وجه الدلالة انه قال - 01:02:46

اذا لم يستطع فمفهومه انهم في غير هذه الحال واذا لم يوجد عذر فانهم في الاصل ان يمكنوا جباههم من الارض وهنا انه على نقطة

يقع فيها بعض الذين يصلون على الاسرة. بعض الذين يصلون على الاسرة. فتجد بعضهم يصلي على سرير - 01:03:06

ها اه بطانته لينة. فلا يمكن جبهته من السجود. وهذا مبطل للصلاة لانه يكون كثير الساجد. هذا نتحدث عن من يستطيع ان يمكن

جبهته من الارض. اما الذي لا يستطيع فيومي هذا معذور. لكن بعض - 01:03:26

ناس عندما يريد السجود وهو على سرير المرض نعم فانه خاصة في المستشفيات مثلا يقول انا اسجد عادي على السرير ما عندي

مشكلة لكنه لا يمكن جبهته من السجود او يضع وسادة لينة من غير عذر. فهذا لا يجوز. اما ان كان - 01:03:46

اما دور فالامر واضح. وهذا ينتبه له. لا بد ان تكون الجبهة ممكنة بالارض او بما اتصل بها. بالارض او بما اتصل بها. اما ان يسجد هكذا

وهو يستطيع ان يمكن جبهته من الارض. ثم لا يمكنها او يضعها على طرف الوسادة او - 01:04:06

طرف السرير من دون ان يمكن فان هذا لا يسمى ساجدا وقد مر معنا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث ابن عباس امرت ان اسجد

على سبعة اعظم. ومن فوائد الحديث ونختم به جواز السجود على المتصل بالساجد من الثياب. جواز السجود - 01:04:26

على ما اتصل بالساجد من الثياب. والله اعلم. نعم. اللي بعده. عفا الله عنكم. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقه منه شيء. حطه على الصمت - 01:04:46

اه يقول المصنف رحمه الله او ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث لبيان حكم ستر احد العاتقين في الصلاة لبيان حكم ستر احد

العاتقين في الصلاة. هذا الحديث علل فيه النبي صلى الله عليه - 01:05:06

وسلم امر فيه النبي صلى الله عليه وسلم الرجال. اما النساء امرهن واطح. امر فيه الرجال ان لا يصلي احدهم في الا يصلي احدهم

وليس على عاتقه والعائق هو من حد البنك - 01:05:26

شب الى اصل العنق هذا كله يسمى منكبا. هذا منكب الى اصل العنق وهذا يسمى منكبا الى اصل العنق. هذي هذا كله تسمى ايش؟

عائق عفا عائق وهو من حد الكتف الى اصل العنق هذا كله يسمى ايش؟ عائق طيب - 01:05:46

والناس تعرفون في السابق كانت البستهم كلباسنا للإحرام نحن. لرداء الإحرام فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يصلي احدهم

ليس على عائق من شيء يعني يا تغطي العائق الايمن يا تغطي العائق الايسر. واضح؟ فمن هنا - 01:06:06

سلف العلماء رحمهم الله تعالى هل هذا النهي للتحريم؟ أم للكرامة؟ ذهب طائفة من العلماء الى الاخذ بظاهره وهو انه لا يجوز للانسان ان يصلي وليس على عاتقه ها شيء. وهذا هو المشهور من مذهب احمد - [01:06:26](#)

رحمه الله تعالى. وبعض اصحابه فرق بين النافلة والفريضة. بينما ذهب جمهور العلماء الى ان النهي للكرامة بينما ذهب جمهور العلماء الى ان النهي ايش؟ للكرامة وهذا هو المشهور من مذاهب ابي حنيفة - [01:06:46](#)

مالك والشافعي. بمعنى ان وضع العاتق او وضع الرداء على العاتق مستحب. طيب ما الصارف ها ما الصارف لهذا الحديث؟ الصارف اكثر من دليل. اولها حديث جابر رضي الله عنه في الصحيحين - [01:07:06](#)

قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر. فادركتني الصلاة فلم اجد ايش؟ فلم اجد ما فلم اجد الا ثوبا واحدا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان واسعا ها فالتحف به - [01:07:26](#)

وان كان ضيقا فاتزر به. طيب اذا اتزر به سيبقى العاتقان لا شيء عليهما. وهذا يدل على صحة في الصلاة لكن مع الكراهة. واذا اثبتنا الكراهة فانها تزول بالحاجة. والصحابة اكثرهم كان فقيرا. ويد - [01:07:46](#)

صلوا عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن الصلاة في الثوب الواحد يعني تجوز او ما تجوز كما في حديث ابي هريرة في الصحيحين فقال قال لهم او لكلكم ثوبان؟ يعني كلكم عندكم ثوبين؟ لا ليس الامر كذلك. كان اكثر الصحابة فقيرا ما عنده الا ايش - [01:08:06](#)

ردا فقط ازار حتى العاتق ما يستطيع ان يستتره. فصرف النبي صلى الله عليه وسلم او اجاب عن هذا بما يوضح بانه غير واجب لانه قيل يا رسول الله كأن لسان الحال هل يجوز ان نصلي في الثوب الواحد؟ في الجواب مفهومه؟ نعم لانه - [01:08:26](#)

لا ليس كلكم يملك ثوبين. هذا المعنى حينما قال او لكلكم ثوبان؟ لكن البخاري رحمه الله لما ساق هذين الحديثين آ حديث جابر او حديث ابي هريرة اظن حديث ابي هريرة علق اثرا عن عمر رضي الله عنه وهو - [01:08:46](#)

وانه رضي الله عنه كان ينهى الناس عن الصلاة في الثوب الواحد وعلل ذلك بقوله ان هذا اي الترخيص كان له لما كان بالمسلمين شدة وفقر يعني في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فلما فتح الله على الناس امرهم ان يصلوا في ثوبين ولم يكن ياذن لاحد ان يصلي في ثوب واحد - [01:09:06](#)

ففهم عمر رضي الله عنه من هذا ان الرخصة ايش؟ بسبب الفقر. وعلى كل حال مذهب الائمة الثلاث ان الصلاة صحيحة مع الكراهة. يعني هذا اذا تعمد. اما اذا لم يكن متعمدا بمعنى انه فعل ذلك لفقره - [01:09:26](#)

او لحاجته فانه لا يأتى والحال هذه. والله اعلم. نعم. وعلى هذا مثلا بعض الناس اذا رأى احدا في المسجد الحرام من المعتمرين والحجاج ممن يصلي واحد عاتقيه مكشوف ينهر غطوا لا تغطي هذا تشديد - [01:09:46](#)

لا يسطر من فقيه. لا يصدر من فقيه. اذا كان العاتقان لو كشفوا صحت الصلاة عند جماهير اهل العلم فما ظنك باحدهما؟ نعم لا ينبغي ان يصلي انسان وقد كشف عاتقيه لكن يقال له لو تكرمت لو تغطي احد العاتقين او تغطيها بر - [01:10:06](#)

قولي نعم. اتفضل. عفا الله عنكم. عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثلث ثمنه بصلا فليعتزلن وليعتزلن مسجدا وليقعد في بيته. واتي بقدر فيه خضرات من - [01:10:26](#)

فوجد لها ريحا فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض فقال قربوها الى بعض لاصحابه فلما رآها كره اكلها قال كل قال كل فاني اناجي من لا تناجي. وانجى - [01:10:46](#)

ابن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل البصل والثوم والكرة فلا يقربن مسجدا. فان الملائكة فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم. احسنت. الحديث الاول فيه اه قال فليعتزلن او ليعتزلن - [01:11:06](#)

وليقعد في بيته. والمقصود الا يحضر صلاة الجماعة. في اللفظ الثاني قال اوتي بقدر معروف القدر فيه خضرات من والمقصود بها البقلة الخضراء. وهذه اشبه ما تكون يعني بحبات الثوم ونحو ذلك. او فيها رائحة - [01:11:26](#)

معينة قال فسأل فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابها. فقال فلما رآه كره اكلها يعني كأنه اراد ان يقتدي بالنبي

صلى الله عليه وسلم في ترك الأكل منها. فقال له عليه الصلاة والسلام كل فاني أناجي من لا تناجي - [01:11:46](#)

ومن اه يعني اه بعض العلماء وهذا غريب يعني. قال ان المقصود بذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم يناجي الله تعالى. وهذا بعيد جدا جدا انما قصده انه يناجي جبريل جبريل يأتي ويجلس عنده وربما جلس اليه واضح - [01:12:06](#)

اما لو كانت المسألة في مناجاة الله عز وجل لكان الحكم عاما لكل الناس. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم فان احدكم يناجي ربه فلا يبزقن ها قبل وجهه. فلا يبزقن قبل وجهه. فكل انسان اذا صلى فانما يناجي ربه - [01:12:26](#)

فالصواب في قوله فاني أناجي من لا تناجي انه يريد بذلك من؟ جبريل عليه عليه السلام. يقصد بذلك الوحي اما تخصيصه بمناجاة الله فحسب فهذا فيه بعد. والله تعالى اعلم لان كل مسلم يريد ان يصلي او كل مسلم يصلي - [01:12:46](#)

فانما يناجي ربه. حديث جابر الثاني اه بنفس المعنى قال من اكل البصل او الثوم او الكراث. والقاسم بين هذه الثمار الثلاث ما هو؟ ها ايوه كراهية او او او قبح الرائحة - [01:13:06](#)

قبح الرائحة لكن في الرواية الثالثة الثانية التي ساقها المصنف رحمه الله مزيد تعليل للحكم فان ان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو الانسان وفي رواية بنو ادم. وهذا الحديث برواياته فيه مسائل - [01:13:26](#)

الاولى الاولى ان الانسان ان الانسان اذا اكل من هذه النباتات كريهة الرائحة فانه ينهى عن حضور المساجد. ينهى عن حضور المساجد لقوله في الحديث فليعتزلن في اللفظ الثاني وليعتزلن مسجدا وفي الصحيح - [01:13:46](#)

يحكي صحيح مسلم ان عمر رضي الله عنه كان يخطب على المنبر ويقول ويقول من اكل من هذه الشجرتين الخبيثتين يقصد يعني الخبث هنا لا يغسل الخبث الشرعي. وانما الخبث الرائحة المتعلقة بالرائحة. قال فليمتهما طبخ - [01:14:16](#)

فليمتهما طبخا فلقد رأيتنا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وانا لنخرج الرجل من المسجد الى البقيع اذا وجدت في هذه الرواح نعم. وهذا يدل على تأكيد نهي من اكل ثوما او بصلا او خراثا عن حضور المسجد - [01:14:36](#)

فان قلت نعم والعلة قال النبي صلى الله عليه وسلم فان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم وهذا يدل على وهذه فائدة فرعية ان الملائكة لها شم تشم ولا كيف تتأذى وهي ما تشم؟ صح - [01:14:56](#)

طيب تتذوق يا مجاهد؟ ليه؟ ليس لها اجواء. احسنت. ليس لها اجواء. لا تأكل ولا تشرب كيف؟ هذا الكلام المناجاة في الكلام والجوف المتعلق بقوله فاني أناجي النبي وسلم يعني نفسه يعني يقصد يخرج منه رائحة فيخشى ان تنتقل هذه الرائحة الكريهة الى من؟ الى الى جبريل عليه السلام. طيب - [01:15:16](#)

اه طيب قد يقول قائل انا الان اشتهي ان اكل بصلا او اكل ثوم او اكل كفرا. هل يعني هذا انني اثم اذا ما صليت في المسجد فنقول لا لست اثم لكن من اكل - [01:15:46](#)

الثوم والبصل والكراث من اجل ان لا يصلي في المسجد فهو اثم. لان القاعدة عندنا ان كل من احتال على ترك الواجب يعني لو سافر الانسان في رمضان من اجل ان يفطر يجوز؟ ما يجوز. لكن لو سافر لغرض صحيح فانه ايش؟ يفطر ولا اشكال - [01:16:06](#)

طيب المسألة الثانية اذا اكل اذا اكل هل تثبت له صلاة الجماعة ام لا واضح؟ اذا اكل هل تثبت له صلاة الجماعة ام لا؟ الاقرب والله اعلم انها لا انه معذور لكن لا تثبت له صلاة الجماعة - [01:16:26](#)

فليس هذا داخلا في عموم حديث ابي موسى اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل مقيما صحيحا. لانه يمكنه ان يترك ذلك وليس ضرورة قد يقول قائل لماذا تحرمة؟ ونقول نحن لم نحرمه وانما نقوله هو معذور - [01:16:46](#)

طيب انسان مبتلى عافانا الله واياكم برائحة كريهة في ابطه او بخر في آ في فمه فحضوره الى المسجد يؤذي الناس. فهل نقول له يحضر او لا يحضر؟ نقول له لا يحضر. لان العلة واحدة. طيب هل هذا معذور بمعنى انه - [01:17:06](#)

تبلغ صلاة الجماعة وانما لم يأتي مراعاة لهذا المعنى ان اقول نعم. طيب ايش الفرق بين هذا وبين الذي قبله؟ الثاني ليس بيده حيلة امر لا اختيار له فيه. بينما الاول يمكنه ان يؤجل. يمكنه ان يؤجل وليس ضرورة. طيب - [01:17:26](#)

تصلي يا شيخ؟ يمديك. طيب. ومن الفوائد ايضا ومن الفوائد انه يلحق يلحق بهذا كل ذي رائحة كريهة. ومن اخبث الروائح التي

يؤذى بها المصلون. روائح المدخنين هداانا الله واياهم - [01:17:46](#)

مع ارتكابهم المحرم بشره فهم يؤذون الناس ويقعون في الائم مرة اخرى اذية المصلين. واذية ملائكة الله تعالى. واذية ملائكة الله تعالى. طيب يمكن يقول واحد هل معنى هذا ان الانسان اذا دخن او المدخن نقول له تراك معذور لا تصلي بالمسجد - [01:18:06](#)

نقول له لا تصلي في المسجد وانت اثم. طيب وش الحل؟ الحل اترك الدخان انتهى الموضوع. انتهى الموضوع. طيب ما الفرق بينه وبين الاول الذي اكل الكرات والثوم والبصل. الفرق كبير. ها الثوم والبصل والكرات حلال. بينما الدخان محرم - [01:18:36](#)

وانظروا سبحان الله ايها الاخوة عظمة المؤمن عند الله. كيف انه نهى ان تؤكل الاشياء التي في اصلها مباح حتى لا يؤذى لان الملائكة ملائكة الله تتأذى من مما يتأذى منه الادم. وهذه العلاقة بين الملائكة - [01:18:56](#)

المؤمنين علاقة عظيمة جدا. لا لم يثبتها الله الا لاهل الايمان. ومن اعظم العلائق بين ملائكة السماء عباد الله الصالحين في الارض هي العلاقة بين الملائكة وبين التائبين. قال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله - [01:19:16](#)

تسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون لمن؟ لمن في الارض. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلم فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيله. وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم الى اخر الايات. فهذا - [01:19:36](#)

هنيئا للعبد المؤمن الذي تحبه ملائكة الله. وتستغفر له في السماء. وتتأذى اذا تأذى وهذا دليل على عظيم منزلة المؤمن عند الله سبحانه وتعالى. يتفرع على هذا مسألة ونختتم بها - [01:19:56](#)

او يمكن مسألتين يعذرنا الشيخ بس عشان نختم ماذا لو اتفق جماعة في البر على اكل الثوم والبصل والكرات هل يشملهم هذا يا اخوان؟ الجواب لا لا يشملهم. وقد مر بي لكن لا اذكره الان - [01:20:16](#)

ان الامام احمد نص على ان هذا التأدي خاص بملائكة المسجد. ملائكة المرتبطين بالمسجد بينما الذي في البرية واتفقوا اولا ليسوا في مسجد واضح له حرمة والثاني ان العادة جرت ان الناس اذا اكلوا من شيء - [01:20:36](#)

لم يشم بعضهم من بعض ما يؤذي. واضح؟ لم يشم بعضهم من بعض. ما ما يؤذي. هذا الحديث اه فيه يعني من الدلالات غير ما تقدم مكانة المساجد في الشريعة وصيانتها - [01:20:56](#)

عن الروائح الكريهة. ومن هنا استحب ان تطيب وتنظف وقد ورد في ذلك حديث عند ابي داوود عن عائشة. ولكن في سنده مقال لكن عمومات الدالة تدل على ذلك وقد كان آا عمر بن الخطاب رضي الله عنه بين يديه راو يقال له نعيم آا - [01:21:16](#)

آا التابعي يقال له نعيم المجمل وهو الذي كان يحمل الجمر بين يديه رضي الله عنه. والمقصود من هذا كله ان هذا من عناية الشريعة بالمساجد وعناية شريعة بطهارة المسلم ونظافته وحسن رائحته. وخصوصا اذا اتى الى بيت الله ويتأكد هذا في يوم الجمعة. وبالله التوفيق وصلى الله وسلم - [01:21:36](#)

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:21:56](#)